

## خطية مالية ضد قناة 'الإنسان' وإيقاف نهائي لبرنامج 'خليك معنا'

قرر مجلس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري في جلسته المنعقدة بتاريخ 06 جانفي 2020 تسليط خطية مالية ضد القناة التلفزيونية الخاصة "الإنسان" قدرها خمسون ألف دينار من أجل المخالفات المرصودة بحلقة 23 نوفمبر 2019 من برنامج "خليك معنا" والتي جعلتها في حالة عود. كما قرر مجلس الهيئة إيقاف بث البرنامج المذكور بصفة نهائية وعدم إعادة بث الحلقة موضوع المخالفة على القناة وسحبها من موقعها الإلكتروني الرسمي ومن جميع صفحاتها على شبكات التواصل الاجتماعي.

وكانت الهيئة قد اتخذت سابقا قرارا يقضي بتسليط خطية مالية على قناة "الإنسان" قدرها خمسون ألف دينار وإيقاف البرنامج المذكور لمدة 03 أشهر وذلك على خلفية ما تضمنه من بث لخطاب تحريضي ضد فئة من التونسيين، كما قررت التقليل في مدة الإجازة المسندة للقناة بسنة نظرا لعدم التزامها بالتوجهات الأساسية للبرمجة المنصوص عليها في اتفاقية الإجازة.

وفي ما يلي نص القرار:

قرار عدد 02 / 2020  
تاريخ القرار، 2020/01/06

## قـرـار

### قرار الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري بتاريخ 06 جانفي 2020 ضد القناة التلفزيونية الخاصة "الانسان" في شخص ممثلها القانوني

بعد الاطلاع على المرسوم عدد 116 لسنة 2011 المؤرخ في 02 نوفمبر 2011 المتعلق بحرية الاتصال السمعي والبصري وبإحداث هيئة عليا مستقلة للاتصال السمعي والبصري، وعلى كرامات الشروط المتعلقة بالحصول على إجازة إحداث واستغلال قناة تلفزيونية خاصة، وعلى اتفاقية اسناد إجازة إحداث واستغلال قناة تلفزيونية خاصة تحت تسمية "قناة الانسان" إلى شركة "قناة الانسان" في شخص ممثلها القانوني المؤرخة في 05 افريل 2016، وعلى التقرير الوارد على الهيئة من وحدة الرصد التابعة لها بتاريخ 29 نوفمبر 2019 بخصوص حلقة من برنامج "خليك معنا" التي تم بثها بتاريخ 23 نوفمبر 2019 على القناة التلفزيونية الخاصة "الانسان" على الساعة التاسعة والرابع مساء والتي تضمنت بث لحوار دار بين مقدم البرنامج صبري النيفر والنائبين عن ائتلاف الكرامة محمد العفاس ورضا الجوادي في إطار التعليق على قرار الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري القاضي بتسليط خطية مالية على قناة "الانسان" قدرها خمسون الف دينار وإيقاف البرنامج لمدة 03 أشهر وقرارها القاضي بالتقليص في مدة الإجازة المسندة للقناة بسنة نظرا لعدم التزامها بالتوجهات الأساسية للبرمجة المنصوص عليها في اتفاقية الإجازة. قام من خلاله الضيوف ببدء آرائهم، حيث توجه مقدم البرنامج مخاطبا الضيف محمد العفاس النائب بمجلس نواب الشعب والذي سبق له أن كان ضيفا قارا في البرنامج: "نحب نرجع بيك شوية بالتوالي... والمظلمة الي تعرضنا لها في يوم من الأيام من قبل الهايكا وقت الي سلطت علينا عقوبة تاريخية في تاريخ الاعلام.... لكن الحمد لله اليوم رجعنا....."، فاجاب محمد العفاس بالقول: "الهايكا للأسف وهوني نسمح لروحي نقول إنها تخدم بعجلة واحدة وهي عجلة اليسار التونسي، وهوني نوجه كلامي مباشرة لـ "هشام السنوسي" - مع قطع الصوت من طرف مخرج البرنامج أثناء ترديد اسم عضو الهيئة- الرجل هذا أبدع أيما ابداع في التضيق على الاعلام ذو الخلفية المنتصرة للهوية من ناحية والاعلام الي ينتصر للثورة"